يوم 16 افريل 2020

موضوع الثالث في مقياس ملتقى المنهجية

السنة التالتة اعلام

من إعداد الأستاذ مصطفى فضله

الموضوع:مراحل إعداد الإشكالية

1-مرحلة الجرد الشامل:

يتعلق الأمر في هده المرحلة بمعاينة المشكلة كما هي مطروحة في التساؤل الأولي و كما تبدو لنا من خلال القراءات و المقابلات الاستكشافية و يتطلب هدا الإجراء وضع جرد لمختلف الآراء المعتمدة و دللك بتبيان أوجه الارتباط و التعارض فيما بينها و كذلك إبراز الإطار النظري الذي سيستخدم كمرجع بطريقة مباشرة او غير مباشرة فمثلا الباحثون الدين يرون أن التسرب المدرسي ناتج عن الوظيفة المحترمة للاختيار و إعادة توجيه الشباب في المجال الاجتماعي فإنهم يتدرجون ضمن الإطار النظري للتحليل الوظيفي أما غيرهم الدين يرون ان التسرب المدرسي ناتج عن الوظيفة المحترمة للاختيار و إعادة توجيه الشباب في المجال الاجتماعي فإنهم يندرجون ضمن الإطار النظري للتحليل الوظيفي أما غيرهم الدين يتساءلون عن مقاييس الاختيار و يتبينون أن هدا الأخير فيه تفضيل اكبر للطبقات المهيمنة و إعادة لتكوين امتيازاتها فإنهم يرتكزون على نظرية إعادة إنتاج علاقات الهيمنة (Passeron –Bourdieu)

بينما يرتبط آخرون بأسلوب التحليل التنظيمي أو الاستراتيجي (M. crozier).

2-مرحلة توضيح الإشكالية:

إن توضيح الإشكالية معناه دقة التحديد للطريقة الشخصية في طرح المشكل و الإجابة عنه دللك و ان كان يدرج ضمن إطار نظري يتم اختياره بوضوح و تشترط هده المرحلة إجراء قراءات مكملة و قد يكون مفيدا القيام بقراءة المفاهيم التي أصبحت شائعة في الحديث العادي و تحديدها تحديدا دقيقا و من هنا تظهر ضرورة الدروس النظرية المتبعة بالموازاة للتكوين المنهجي .

إن توضيح الإشكالية معناه الوصف الدقيق للإطار النظري الذي يندرج ضمنه المسعى الشخصي للباحث أي تحديد المفاهيم الأساسية و الارتباطات الموجودة فيما بينها كذلك رسم الخطوات العريضة لهدا البناء و يمكن القول أن الإشكالية لا يمكن أن تبلغ الغاية إلا ببناء نموذج التحليل .

و في الأخير فان الإشكالية هي الإطار النظري الشخصي الذي من خلاله يتم طرح المشكل و تحدد الإجابة لاحقا.

2.العوامل الأساسية الممهدة لتحديد الإشكالية

ا-توفر فكرة الحافز العلمي و العملي معا

-الحافز قد يكون ماديا أو معنويا ,

-محاولة التدريب على البحوث و خاصة الميدانية منها ,

-إشباع الرغبات و بعض الميولات العلمية للباحث

-اكتساب الاحترام و السمعة و الشهرة.

ب- التعود على القراءة قبل الكتابة

إن القراءة بجميع أنواعها تقوم بغرس المعرفة المختلفة . لدللك لابد من الجهد الكبير لاكتساب عادة القراءة لأنها تزودنا يوميا بالمعارف كما أن الاطلاع على الدوريات المتخصصة الجديدة و المعاجم المتخصصة غالبا ما يوحي ببعض المتغيرات الهامة و ينمي مواقف ترغب في دراستها كما انه يزودنا بمعلومات توصلنا إلى مستوى معين من التذكير السليم .